الباب الثاني

دراسة نظرية

أ- الوسائل التعليمية

١. تعريف الوسائل التعليمية

إنّ الوسائل التعليمية لها دور هام في عملية التعليم والتعلم للحصول على الأهداف التعليمية، وكذلك لتكون العملية التعليمية فعالية وعملية. ولذلك، على معلّمي اللغة العربية يلزم أن يعرفوا أوّلا ماهية الوسائل التعليمية وحقيقتها لكي لايوجد الخطاء في فهم الوسائل التعليمية التي يمكنهم الاستخدام بها في عملية التعليم.

ومن المعروف، أنّ الوسائل التعليمية هي تتكون من كلمتين وهما الوسيلة والتعليم. ولذلك، فمن المستحسن أن تقدّ الباحثة أوّلا التعريف عنهما قبل أن تقدّم التعريف عن الوسائل التعليمية نفسها لكي يتحقق الفهم تحققا عميقا عنها.

إنّ الوسائل لغة هي كلمة الجمع لكلمة الوسيلة ولها الجمع سوى تلك الكلمة وهي الوسيل، ومعناها ما يتقرّب به إلى الغير.[١] ويقال في الكتاب لسان العرب، [٢] أنّ الوسيلة لها عدّة معان، منها: الدرجة، والقربة، الوصلة والقربى،

[١] زين الدين الرازي، **مختار الصحاح**، (مكتبة الشاملة: المكتبة العصرية، ١٩٩٩)، ج. ١، ص. ٣٣٨.
[٢] ابن منظور، **لسان العرب**، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩)، ج. ٢، ص. ٤٨٣٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجمعها الواسائل. والتعليم لغة فهو مصدر لكلمة علّم يعلّم وكان ينحرف من كلمة علم يعلم، ومعناه تلقين الدرس أو التهذيب.[٣]

وأما الوسائل اصطلاحا فلها معان كثيرة وحدود محدّدة كما قدّمها المتخصّصون ونقلها رودي سوسيلانا و جيفي ريانا كما يلي:[٤]

أ- التكنولوجيا الذي يحمل الرسالة فيه ويمكن استفادته لعملية التعليم، والوسيلة هي توسعة من المدرّس.

ب- أنّ الوسيلة هي وسيلة اتصالية في المطبوع أو السمعية البصرية، ويكون فيها التكنولوجيا مع طاقم صلبيته

ج- الوسيلة هي آلات لإعطاء التشجيع لدى الطلاب لكي تكون العملية التعليمية

د- جميع أجناس الأجزاء المكمّلة في بيئة الطلبة التي يمكنها تشجيع الطلبة للتعلّم

هـ- كلّ شيء يمكن استخدامه لإرسال الرسالة التي يمكنها تشجيع الأفكار، والشعورات، والاهتمامات، وإرادات الطلاب للتعلّم.

وتعريف التعليم اصطلاحا هو مهنة، وكلّ مهنة ليس لها مساعدة بالعلوم مهنيتها ولكن تحتاج إلى فنون. كما أنّ الطبيب سوى أن تكون له العلوم الطبّية ولكنّه يحتاج أيضا إلى الفنون، مثل فنّ تسليّة المرضى لانهاض تشجيع حياته، وفنّ اتقان المرضى على الآلم التي تصيبه، وغير ذلك.[٥]

---

[٣] يترجم من: Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997), hal. 967.

[٤] يترجم من: Rudi Susilana, Cepi Riyana, *Media Pembelajaran; Hakekat, Pengemabangan, Pemanfaatan, dan Penilaian*, (Bandung: CV. Wacana Prima, 2009), hal. 13

[٥] يترجم من: Tim Pengembangan Ilmu Pendidikan FIP-UPI, *Ilmu dan Aplikasi Pendidikan*, (Bandung: PT. Imperial Bakti Utama, 2007), hal. 162.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال بوفا عن تعريف الوسائل التعليمية أنّها آلات مستعملة لإرسال الرسالة التعليمية. والتعليم هو عملية اتصالية بين الدارسين والمدرسين، وكذلك المواد التعليمية. والاتصاليات لايمكن أن تجري بدون مساعدة وسائل إيصال الرسالة أو الوسيلة.[٦]

إضافة إلى ذلك، قال رودي وجيفي:[٧] أنّ الوسائل التعليمية تتكوّن من عنصرين أساسين، وهما عنصر الآلات أو الطاقم الصلبية وعنصر الرسالة المحتملة فيها. وبذلك، أنّ الوسائل التعليمية تحتاج إلى الآلات لتقديم الرسالة ولكنّ الأهمّ فيها لسيت تلك الآلات ولكن الرسالة أو معلومات التعلّم المحتملة في تلك الوسائل.

بناء على ما قدّمته الباحثة عن تعريف الوسيلة أو الوسائل وتعريف التعليم، لغة واصطلاحا. فيمكن القول، على أنّ الوسائل التعليمية هي كل آلات أو أجزاء التي يمكن استخدمها مدرّسون لتسهيل إيصال المواد التعليمية لدى الدارسين أو المتعلّمين. وبجانب ذلك، بوجود الوسائل التعليمة فيمكن المدرّسون أن يعملوا الاتصال التعليمي بعملي وفعالي مع إيصال الرسالة التعليمية فيها.

٢. أسس النظرية في استعمال الوسائل التعليمية

ويجب على مدرّسي اللغة العربية أن يهتمّوا بالرسالة التعليمية في استخدام الوسائل التعليمية واختيارها، ولو كان كلّ شيء يمكن أن يكون الوسيلة في العملية التعليمية. وذلك، لكي يكون التطابق والتوافق بين المواد

---

[٦] يترجم من: Roymond H. Simamora, *Buku Ajar Pendidikan Dalam Keperawatan*, (Jakarta: Penerbit Buku Kedokteran EGC, 2009), hal. 72

[٧] رودي وجيفي، **المرجع السابق**، ص. ٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التعليمية والوسائل التعليمية المستخدمة بها مع إيصال الرسالة المحتملة فيما لدى الطلاب لأنّ الوسيلة التعليمية ليست هي بمجرّد الآلات أو الأجزاء لتسلية الطلاب ولكنّها جزء من موضوع التعليم وحده.

ومن أسس استخدام الوسيلة التعليمية التي يمكن أن يهتمّ بها المدرّسون هي ما يلي:[٨]

أ- توافق الوسيلة مع الغرض الذي يسعى إلى تخطيطه

ب- صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة

ج- صلة محتويات الوسيلة بموضوع الدرس

د- مناسبة الوسيلة لأعمار التلاميذ ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة

هـ- أن تكون الوسيلة في حالة جيدة من حيث الاخراج والاعداد والنظافة

إضافة إلى ذلك، تقسّم حاسنيدا اجراءات استخدام الوسائل التعليمية لدى الأطفال إلى قسمين، وهما كما يلي:[٩]

أ- استخدام الوسائل في الفصل

تستخدم الوسيلة لمساعدة الحصول على الأهداف التعليمية. ولذلك، يجب في استخدامها أن ينظر المدرّس في الأهداف، والمواد، والاستراتيجات التعليمية. والخطوات كما يلي:

١) هل الوسائل جاهزة؟ وإذا كانت غير جاهزة، فتحتاج إلى تفكير كيفية إعدادها وتحضيرها. وإذا يريد المدرّس تصميم الوسيلة بنفسه

---

[٨] أنظر: www.iu.edu.sa/administrations/educational/Teacher/Pages/TeachingAids.aspx , hari senin 21 Rabiul Awwal 1433

[٩] يترجم من: Hasnida, *Media Pembelajaran Kreatif; Mendukung Pengajaran Pada Anak Usia Dini*, (Jakarta: PT. Luxima Metro Media, 2015, hal. 94-96.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فعليه أن يتعرّف أساسيات محتوى الدرس التي يريد إلقاءها. والوسيلة يجب أن تصمّم جيّدا لكي يمكن نظرها بوضوح، وفهم معانها بسهولة، ومستوفي شروط الجمال.

٢) وأيّ تقنيقية أو طريقة التي يستخدمها المدرّس لكي يكون اهتمام الطلاب يهتمّ بالموضوع المقدّم.

٣) وقبل أن تبدأ الدراسة، يجب على المدرّس أن ينظر هل الوسيلة التي يريد استخدامها في حالة جيدة وتجري بصحيح. وذلك، يحتاج إلى تفكير لكي لا تكون العملية التعليمية مشوّشة بغير فعّالية الآلات المستخدمة.

ب- استخدام الوسائل خارج الفصل

وفيما يلي مبادئ استخدام الوسائل التعليمية التي يجب أن يهتمّ بها المدرّس للأطفال:

١) لا توجد الوسائل التعليمية التي يمكن أن تقوم مقام المدرّس

٢) لا توجد الوسائل التعليمية التي هي تكون وسيلة وحيدة للحصول على جميع الأهداف التعليمية

٣) الوسائل التعليمية هي جزء داخلي من عملية التعليم والتعلم ولابدّ أن تكون متوافقا في الاجراءات والعملية التعليمية

٤) استخدام الوسائل التعليمية المتنوّعة والمنتاسبة ستحصل على نتيجة التعلّم الجذّابة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) استخدام الوسائل في العملية التعليمية تتطلب اشتراك عمل الطلبة قبل استخدامها، ومدّة استخدمها، وكذلك بعد استخدامها

اعتمادا على النظريات المذكورة التي تتعلّق بأسس استخدام الوسائل التعليمية، فيمكن أن تقول الباحثة أنّ المدرّس لابدّ أن يهتمّ بالمواد التعليمية في استخدام الوسائل التعليمية لأنّها إنّما تكون وسيلة وليست بديلة من المدرّس بل هي جزء مستكمل ومساعدة في عملية التعليم لكي تكون فعالية وعملية ويمكن الحصول على أهدافها بسهولة.

٣. أنواع الوسائل التعليمية

من المعروف، أنّ الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها المدرس في عملية التعليم كثيرة ومتنوّعة بل كلّ شيء يمكن أن يكون وسيلة تعليمية لأنّها إمّا أن تكون آلاة أو أجهزة أو تقنيقية أو طريقة، وغير ذلك. وبجانب ذلك، أنّ استخدام الواسائل التعليمية حسب اختيارها المدرس مع اهتمامهم بتوافقها الرسالة المحتملة في عملية التعليم. ولذلك، يجب على كل مدرّس أن يعرف أنواع الوسائل التعليمية المتنوّعة.

وقدّم ريموند أقسام الوسائل التعليمية وأنواعها بجدوال كما تكتبه الباحثة فيما يلي:[١٠]

أقسام	نوع الوسائل
الوسائل التي لاتصوّر	واقعي، طراز، مواد الخطوط البيانية ،إبراز
الوسائل المصوّرة	*OHT* ،الشريحة المنزلقة، *Opaque*
الوسائل السمعية	شريط، السمعية البصرية، السمعية البصرة المتحركة

[١٠] ريموند، **المرجع السابق**، ص. ٦٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الوسائل على أساس كمبويتر	*CAI*
أجهزة متعدد الوسائل	طاقم تطبيقي

وإضافة إلى ذلك، بتحليل الوسائل في شكل التقديم وكيفية تقديمها فيحصل على بنية أقسام التي تحتمل على سبع مجموعات لوسائل التقديم. وتقدّم الباحثة تلك المجموعات كما يلي:[١١]

أ- المجموعة الأولى: وسائل الخطوط البيانية (media grafis)، والمواد المطبوعة، والصورة الصامتة

١) وسائل الخطوط البيانية

وسائل الخطوط البيانية هي وسائل بصرية تقدّم الواقعية، وفكرة أو رأي بتقديم الكلمات، والجمل، والأرقام، والرموز أو الصور. تستخدم الخطوط البيانية عادة لجذب الاهتمام، وتبيين تقديم الآراء، وتصوير الواقعيات حتى تكون جذّابة ومذكورة لدى شخص. ومن وسائل الخطوط البيانية هي:

- الخطوط البيانية، وهي تقديم البيانات الأرقمية بالتوافق بين الأرقام، والخطوط، والرموز.
- الصورة البيانية (*diagram*)، وهي صورة فكرية بسيطة التي تصمّم لإظهار العلاقات المتعاكسة المتقدمّة عادة بخطوط الرموز.

[١١] رودي وجيفي، **المرجع السابق**، ص. ١٤-٢٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ❖ الأعمدة (*bagan*)، وهي توافق تقديم الكلمات، والخطوط، والرموز التي هي اختصار العمليات، والتنميات، أو العلاقات المهمّة

٢) المواد المطبوعة

المواد المطبوعة هي وسائل بصرية كانت صنعها بطريقة المطبوعة. وهذه وسائل المواد المطبوعة تقدّم الرسالة بالأحرف أو الصور المصوّرة لتكون الرسالة أو المعلومات المقدّمة أوضح وأبين. ومن هذه المواد المطبوعة هي:

- ❖ دفاتير النصوص (*buku teks*)، وهي دفتر عن المواد الدراسية أو العلم المعين الذي يترتّب لتسهيل المدرسين والطلبة في الحصول على الأهداف التعليمية.
- ❖ مركبة المواد (*modul*)، وهي طرد برنامج الذي يترتّب في شكل وحدة معيّنة ويصمّم أحسن التصميم لاحتياج تعلّم الطلبة.
- ❖ المواد التعليمية المترتّبة، وهي طرد برنامج التعليم الشخصي، ويكاد يتساوي بمركبة المواد.

٣) الصورة الصامتة

وسائل الصورة الصامتة هي وسائل بصرية كصورة محصولة بطريقة التصويرات، ومن هذه الوسائل هي صورة.

ب- المجموعة الثانية: الوسائل الإبرازية الصامتة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الوسائل الإبرازية الصامتة هي وسائل بصرية متصوّرة أو وسائل تصوّر الرسالة، أينما كانت نتيجة تصويرها لا تتحرك أو لها قليل من العنصر الحركية. ومن هذه الوسائل هي: OHP، وفانوس سحري (*projector*)، والشريحة المنزلقة (*Slide*)، والأفلام المقطعة (*film strip*).

ج- المجموعة الثالثة: الوسائل السمعية

الوسائل السمعية هي وسيلة كانت إرسال رسالتها يمكن استقبالها بالحواس السمعية فقط. والرسالة أو المعلومات التي يراد تقديمها تكون في الرموز السمعية التي تشكل الكلمات، والموسيقيات، والأصوات المؤثّرة. ومن هذه الوسائل هي ما يلي:

١) الراديو، وهي وسيلة سمعية كانت تقديم رسالتها بطريقة إشعاع الترددات الكهرطيسية من الإذاعة. ومعطي الرسالة أو المذيع يمكن أن يواصل الرسالة أو المعلومات مباشرة بمكروفون ثمّ تجهّز وتفجّر إلى أنحاء المكان بالترددات الكهرطيسية، ومستقبلو الرسالة أو المستمعون يستقبلون الرسالة أو المعلومات بالراديو في بيوتهم أو الطلبة يستمعونها في فصولهم

٢) وسائل آلة تسجيل الشريط الكهرطيسي

وسائل آلة تسجيل الشريط الكهرطيسي أو شريط المسجّل هي وسيلة كانت تقديم رسالتها بطريقة تسجيل الشريط السمعي. ولاتكون كمثل راديو الذي يستخدم بالترددات الكهرطيسية كآلة إشعاعها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- المجموعة الرابعة: الوسائل السمعية البصرية الصامتة

الوسائل السمعية البصرية الصامتة هي وسيلة كانت تقديم رسالتها يمكن استقبالها الحواس السمعية والحواس البصرية، ولكنّ الصور المحصولة هي صورة صامتة أو صورة لها عنصر حركي. ومن هذه الوسائل هي وسائل الشرحية المنزلقة الصوتية، والأفلام المقطعة الصوتية، والصفحات الصوتية.

هـ- المجموعة الخامسة: الأفلام

تذكر الأفلام أيضا بالصور المعيشة (*motion pictures*)، وهي مجموعة الصور الصامتة (*still pictures*) التي تجري سريعة ومصوّرة حتّى تظهر فيها أن تحي وتتحرّك. والأفلام وسيلة التي تقدّم رسالة السمعية البصرية وتتحرك. ولذلك، تعطي الأفلام التأثير الإعجابي لدى المشاهدين.

و- المجموعة السادسة: التلفاز

والتلفاز هو وسيلة التي تقدّم الرسالة بالسمعية البصرية والحركة. ومن هذه الوسائل هي: التلفاز المفتوح (*open boardcast television*)، والتلفاز الإذائي المحدد (*cole circuit televirion*)، وفيديو من الشريط التسجيلي (*video cassette recorder*).

ز- المجموعة السابعة: متعدّد الوسائل (*multi media*)

وسائل متعدد الوسائل هي طريقة التقديم باستخدام أنواع المواد التعليمية المختلفة التي تشكل وحدة أو مجموعة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. كيفية اختيار الوسائل التعليمية الجيدة والمناسبة

أنّ في اختيار الوسائل التعليمية مبادئ ومعايير تتعلّق بالعمليات التعليمية وأهدافها، وكذلك الرسالة المضمونة فيها. وبجانب ذلك، أنّ في استخدام الوسائل التعليمية شروط يجب أن يهتمّ بها المدرّسون لكي تكون متوافقا ومتطابقا بمضمون الرسالة فيها الذي يريد الحصول عليه. وكما هو معلوم، أنّ لكلّ وسيلة من الوسائل التعليمية فيها نقصان ومزايا، وعلى المدرسين أن يختاروا الوسائل المناسبة بطريقة مستخدمة وبالمواد التعليمية.

ورأى روم أمفوك، أنّ هناك مبادئ في اختيار الوسائل التعليمية في عملية التعليم. ويمكن أن تقدّم الباحثة كما يلي:[١٢]

أ) يجب أن يعرف بوضوح لأية أهداف تختار الوسيلة التعليمة

ب) يجب أن يكون اختيار الوسيلة موضوعيا، وليس بمجرد انبساط المدرّس أو بمجرّد ملء الفراغ أو التسلية. ولكن يجب أن تختار الوسيلة إختيارا حقيقيا على أساس تنمية فعالية تعلّم الطلبة

ج) لاستخدام الوسائل في العملية التعليمة أن تختار بالضبط مع مشاهدة مزايا الوسائل للحصول على أهداف التعليم المعيّنة

د) أن تكون الوسائل المختارة مناسبة بطريقة التعليم والمواد التعليمية مع ذكر الوسائل أنها من جزء داخلي في العملية التعليمية

هـ) ولاختيار الوسائل بالضبط، يجب المدرّس أن يعرف الخصوصيات من كلّ وسيلة

---

[١٢] أنظر: https://endonesa.wordpress.com/ajaran-pembelajaran/media-pembelajaran/ , hari kamis 20 Nopember 2015

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و) أن يناسب اختيار الوسائل بأحوال طبيعية البيئة

وقدّم إبراهيم بعض المبادئ التي يمكن استخدامها في اختيار الوسائل التعليمية، وهي كما يلي:[١٣]

أ) قبل اختيار الوسائل التعليمية، يلزم أن ينصف المدرّس أنّ وسلية من الوسائل التعليمية لاتكون أجيد للحصول على جميع الأهداف التعليمية، وكلّ وسيلة فيها مزايا ونقصان. واستخدام أنواع الوسائل التعليمة المصمّمة بالتوافق في العملية التعليمة ستكون فعالية في الحصول على الأهداف التعليمية

ب) أن تختار الوسائل موضوعيا، يعنى تستخدم استخداما حقيقيا على النظر في فعالية تعلّم الطلبة، وليس بسبب انبساط المدرس أو بمجرّد ملء الفراغ

ج) أن يهتمّ اختيار الوسائل بشرط من الشروط، وهي:

١- أن تكون الوسائل مناسبا بالأهداف التعليمية المرجوّة حصولها

٢- وجود مواد الوسائل

٣- المبلغ في إيجاد الوسائل

٤- الجودة أو درجة جودة الصناعة

واعتمادا على ما قدمتها الباحثة، فيمكن القول أنّ اختيار وسيلة من الوسائل التعليمة المناسبة أمر مهمّ لدى المدرّسين قبل أن يستخدموا في العمليات التعليمة، لاسيما كلّ وسيلة لها مزايا وعيوب في تطبيقها. ولذلك، على المدرّسين أن يعرفوا خصوصيات كلّ وسيلة من الوسائل التعليمية، وكذلك

[١٣] نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مزاياها وعيوبها لأنّها لا يمكن أن تستطيع الحصول على جميع الأهداف التعليمية المرجوّة.

وإضافة إلى ذلك، وضع جيرلاش وإيلي -كما نقل بهما ذ. بنعيسى احسينات- معايير لاختيار الوسائل التعليمية كالتالي:[١٤]

١) الملاءمة: هل الوسائل المنتقاة تلائم المهام المراد إنجازها

٢) درجة الصعوبة: هل يمكن للمتعلمين استعمال هذه الوسائل بسهولة

٣) التكفلة: هل ثمن الوسائل والأدوات يعادل النتائج المحصل عليها

٤) متوفرة: هل هذه الوسائل متوفرة حين نحتاج إليها

٥) القيمة التقنية: هل الوسائل صالحة تقنيا من حيث وضوح الرؤية أو السماع أو غيرها

إن هذه المعايير لاختيار الوسائل التعليمية تحتاج إلى مجموعة من الشروط التي تتحقق انطلاقا من لحظة الإدماج ونمط الاستعمال، من خلال الوظيفة التي ستؤديها الوسائل في سياق الأهداف المخصصة للحصة. هنا يمكن أن نقول: إن الاختيار لا يتم وفق الإمكانات المتوفرة فقط، وإنما يراعى في الاختيار الأهداف المحددة من قبل، طبيعة ونوعية المضمون ومستوى المتعلمين الإدراكي، من أجل تحقيق التواصل المنشود. كما أن مشكل اختيار الوسيلة التعليمية يفترض موقفا جديدا من المدرس وفهما جديدا للدور المنوط به تفاديا للعشوائية. وعلى هذا الأساس، يمكن تحديد شروط اختيار الوسائل التعليمية بشكل إجرائي فيما يلي:[١٥]

---

[١٤] أنظر: =, kamis 27 Nopember 2015http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid

[١٥] نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) للتشويق والإيثار (*motivation*)

٢) للتحسيس (*sensibilisation*)

٣) للإخبار (*information*)

٤) للتوضيح (*illustration*)

٥) للملاحظة (*observation*)

٦) للتأكد (*verivication*)

٧) للتجريب (*experimentation*)

٨) للاستدلال (*demonstration*)

٩) للاستنتاج أو لتركيب المفاهيم (*syentheses-conclusion*)

١٠) للتقويم (*evaluation*)

ب- مهارة الاستماع

١. تعريف مهارة الاستماع

من المعروف، أنّ الاستماع هو إحدى المهارات اللغوية التي لابدّ أن يتعلّمه متعلّموا اللغة العربية ويتحصّلونه تحصّلا عميقا في تعلّمهم لأنّهم لايمكن أن يدركوا الفهم من الكلام بدون استماع جيد. وإنّ الفهم هو هدف أساسي وحيوي لعملية الاستماع، والفهم ليس بمجرّد الموافقة أو الالتزام بما يقال بل هو معرفة ما يريد المتحدّث إيصاله.

وبذلك، هناك التباس الذي لابدّ أن يعرفوه متعلّموا اللغة العربية في عملية إقبال الفهم والتحليل والتفسير ممّا يصيله المتحدّث أو المتكلّم، وهو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السماع والكلام. وقد يخلّط بعض المتعلّمين والمعلّمين بين السماع والاستماع مع أنّهما يختلفان تخلّفا كثيرا، كما أنّ السماع هو مجرّد سماع الصوت بدون تركيز ولايحتاج إلى الإنصات الجيد لفهمه، وأمّا الاستماع فهو اقبال الرسالة الصوتية بتركيز وقصد ولايمكن أن يستقبلها المستمع بدون استماع جيد وإنصات جيد.

ولذلك، لكيلا يوجد الخطاء في فهم ما يتعلّق بعملية الاستماع لدى متعلّمي اللغة العربية فيجب أن يفهموا ماهية الاستماع وحقيقته. وتقدم الباحثة في هذا البحث العلمي بعض تعريفات مهارة الاستماع عند متخصّصي اللغة العربية، ويكمن أن تلخصها ما يلي:

أ) قال محمود كامل الناقة: أنّ المقصود بالاستماع هنا ليس السماع (*Hearing*) بل المقصود هو الإنصات (*Auding*) وأنّ هذا المصدر الأخير يعتبر أكثر دقة في وصف المهارة التي نعلمها أو نكونها لدى الدارس. وأنّ الاستماع عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثمّ تفسيرها.[١٦]

ب) وقال رشدي أحمد طعيمة: أنّ الاستماع هو عملية مقصودة تهدف إلى الاكتساب، والفهم، والتحليل، والتفسير، والاشتقاق، ثمّ البناء الذهبي.[١٧]

ج) وقال عمر صدّيق عبد الله: إنّ الاستماع هو عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات.[١٨]

اعتمادا على التعاريف فيما سبق، ترى الباحثة أنّ الاستماع هو استقبال الرسالة الصوتية من المرسل أو المخاطب بالعمليات الاتّصالية بين

---

[١٦] محمود كامل الناقة، **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، (المملكة العربية: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١١٥.

[١٧] رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع، **تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب**، (بيروت: دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ص. ٨٠.

[١٨] عمر الصدّيق عبد الله، **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، (الهرم: الدار العالمية، ٢٠٠٨)، ص. ٦٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المستمعين والمتكلّمين، ويحتاج إلى التركيز والقصد لفهم الرموز المنطوقة وتحليلها وتفسيرها الذي هو هدف أساسي وحيوي في عملية الاستماع.

وأنّ مهارة الاستماع هي العملية الاتّصالية التي تجري بين المستقبل والمرسل، فالمستقبل في أثناء الحديث قد يكون مرسلا وكذلك بالعكس قد يكون المرسل مستقبلا. ولذلك، لكي يتحقّق عملية الاستماع لدى المستقبل فلا بدّ فيها اهتمام خاص وانتباه مقصود كما قال عمر صدّيق فيما سبق.

إضافة إلى ذلك، لكي يدرك الفهم من الكلام فتحتاج عملية الاستماع احتياجا كثيرا إلى المستمع الجيد لأنّ الفهم لايمكن حصوله من الرموز المنطوقة أو الرسالة الصوتية إلاّ بالانصات الجيد مع المستمع الجيد. ولذلك، قدّم رشدي أحمد طعيمة الصفات التي يتّصف بها المستمع الجيد في كتابه كما تخلصها الباحثة فيما يلي:[١٩]

أ) يستمع إلى الآخرين فيحترمهم ويأخذ حديثهم مأخذ الاعتبار

ب) لايستمع إلى الأشياء المختلفة بأسلوب واحد. والتشابه بين الاستماع والقراءة في هذا الأمر كبير. فنحن لا نقرأ ما بين أيدينا بأسلوب واحد أو مستوى ثابت

ج) يستطيع انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه

د) يلتقط الأفكار الرئيسية فيما يستمع إليه

هـ) يستطيع التمييز بين هذه الأفكار وبين الأفكار الثانوية

و) يستطيع التمييز بين ما هو حقائق وما هو آراء فيما يستمع إليه

[١٩] رشدي أحمد طعيمة، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه**، (الرباط: منشورأت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ١٤٨-١٤٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز) يستطيع متابعة الحديث بالشكل الذي يمكنه من إكماله في حالة ما لو سكت المتحدث، أو عجز عن اختيار التعبير المناسب لما يريد قوله

ح) يستطيع الربط بين ما يسمعه الآن وبين ما لديه من خبرة سابقة بموضوع الحديث ويقيم كليهما تقييما سليما.

وبالصفات المذكورة، فيمكن المستمع أن يتركّز في الاستماع لحصول الفهم من الكلام حسب ما سمعه. وكذلك، إذا اتّصف المستمع الجيد بتلك الصفات فلا يمكن أن يحدث الخطاء في الفهم ويستطيع استماع الرموز المنطوقة أو الرسالة الصوتية باستماع فعال.

٢. أهمية مهارة الاستماع

لاشكّ، أنّ الاستماع هو شيء مهمّ في حياة الأفراد لاسيما في تعلّم اللغة الأجنبية لأنّ الاستماع من إحدى المهارات اللغوية التي يجب أن يتعلّمها متعلّموا اللغة. وبجانب ذلك، أنّ مهارة الاستماع فيها دور كبير في عملية الاتصال بين المرسل والمستقبل لحصول الفهم حسب ما سمع.

ويعتبر الاستماع والفهم مهارتين متكاملتين من مهارات اللغة التي ينبغي أن يتدرّب المتعلّمون عليها منذ تعلّمهم اللغة العربية لأهمّيتها في السيطرة على اللغة سيطرة وظيفة، والهدف الرئيسي من الاستماع هو أن تكون قادرا على فهم المتحدّث باللغة في مواقف غير تعليمية.[٢٠]

وبجانب ذلك، كما لاحظنا حياة الأطفال أنّهم في بداية طفولتهم لايستطيعون الكلام والقراءة والكتابة إلاّ البكاء والاستماع المستمرّ من قبل المتحدّثين حولهم، وبعد مرور الأيّام أنّهم يستطيعون الكلام قليلا فقيلا حسب

[٢٠] محمود كامل الناقة، **المرجع السابق**، ص. ١٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ما حصلوه باستماع مستمرّ جيّد. وبذلك، أنّ مهارة الاستماع والكلام هما مهارتان أولوياتان اللتان أن يسبقهما متعلّموا اللغة في بداية تعلّمهم لاسيما في المرحلة المبتدئين لأنّ اللغة هي المحاكاة يعنى الترديد والتمثيل بما سمع من الكلام.

إضافة إلى ذلك، قال عبده الراجحي أنّه من الضروري أن نفرّق بين اكتساب اللغة وتعلّم اللغة، فالاكتساب يكون في الطفولة كما رأينا، وأمّا تعلّم اللغة فيحدث في مرحلة متأخرة حين يكون الأداء اللغوي قد تكوّن، وحين تكوّن العمليات العقلية قد نضجت أو قاربت النضج، ومعنى ذلك أنّ الذي يتعلّم اللغة هو غير ذلك الطفل الذي كان يكتسب اللغة إذ حدث تغير كيفي في وظائف الأعضاء وفي النشاط النفسي.[٢١]

والأداء اللغوي ضربان، وهما: أداء إنتاجي (*Productive*) أو كما كان القدماء يسمونه أداء نشاطا أو فاعلا (*Active*) وهو حين ينتج الإنسان اللغة، أي حين يكون متكلّما أو كاتبا. وأداء استقبالي (*Receptive*) أو ما كان يسمّى أداء سلبيا (*Passive*) وهو حين يستقبل الإنسان اللغة أي حين يكون مستمعا أو قارئا. ويكاد الاهتمام العلمي الآن يتوجه إلى الانتاج الاستقبالي للغة لأنه كما ذكرنا في الاكتساب يدل على وجود عمليات داخلية كثيرة إذ ما يحدث بالضبط حين يستقبل الإنسان لغة ما.[٢٢]

وقال أحمد مدكور، أنّ الاستماع عامل هامّ في عملية الاتصال. فلقد لعب دائما دورا هاما في عملية التعليم والتعلم على مرّ العصور، ومع ذلك فلم يلق حظه من العناية والدراسة حتى وقت قريب. لقد افترض دائما أنّ كلّ

---

[٢١] عبده الراجحي، **علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية**، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٤)، ص. ٢٧

[٢٢] نفس المرجع، ص. ٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التلاميذ يستطيعون الاستماع، وهم يستمعون بكفاية إذ طلب منهم ذلك. لكن هذه الفكرة تغيرت أخيرا، فقد أثبتت الدراسات أنّ الاستماع فنّ ذو مهارات كثيرة وأنّه عملية معقدة تحتاج إلى تدريب وعناية.[٢٣]

بناء على ما قدّم من المعلومات لأهمية مهارة الاستماع، فترى الباحثة أنّ مهارة الاستماع لها دور هامّ وكبير في تعلّم اللغة العربية ولابدّ أن يتعلّمها متعلّوا اللغة ويتدرّبوها تدرّبا كثيرا لكي يستطيعوا تعرّف الأصوات العربية وتمييزها، وكذلك يمكنهم أن يفهموا الرسالة الصوتية حقّ الفهم التي تحدث بالعملية الاتصالية بحصولهم مهارة الاستماع الجيّدة.

٣. أهداف مهارة الاستماع

أنّ في تعلّم مهارة الاستماع وتعليمها أهداف يجب أن يستهدفها متعلّموا اللغة العربية، وأنّ تقديمها لدى الطلاب ليس بمجرد التعلّم والتعليم فحسب. وتقدّم الباحثة بعض أهداف مهارة الاستماع التي قدّمها رشدي أحمد طعيمة كما نقلها عمر الصديق في كتابه، وتخلصها كما يلي:[٢٤]

أ- تعرف المتعلم الأصوات العربية وتميز ما بينها من اختلافات ذات دلالة

ب- فهم ما يلقي عليه من حديث باللغة العربية، وبإيقاع طبيعي في حدود المفردات التي تعلمها

ج- تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها

د- إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة

هـ- التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابه في الصورة

---

[٢٣] على أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، (الرياض: دار الشواف، ١٩٩١)، ص. ٧١.

[٢٤] عمر الصدّيق، **المرجع السابق**، ص. ٦٤-٦٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و- إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغته الأولى من أصوات

ز- الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى

ح- إدراك التغييرات في المعاني الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة

ط- استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة، وإدراك أغراض المتحدّث

ي- إدراك ما يريد المتحدّث التعبير عنه من خلال النبر والتنغيم العادي

٤. بعض المؤثرة في تعليم مهارة الاستماع

إنّ مهارة الاستماع لها مقومات شتى وتوجيهات خاصة في تعليمها، كما أنّ تعليمها أيضا يحتاج إلى مدخل وطريقة واستراتيجية ليمكن متعلّموا اللغة العربية أن يستهدفوا أهداف مهارة الاستماع استهدافا جيدا في تعلّمهم.

وقدّم رشدي أحمد طعيمة مجموعة من التوجيهات التي يمكن للمعلّم أن يسترشد بها عند تدريس الاستماع، وتلخصها الباحثة فيما يلي:[٢٥]

١) القدوة: ينبغي أن يكون المعلّم نفسه قدوة للطالب في حسن الاستماع. فلا يقاطع طالبا يتحدّث، ولايسخر من طريقة حديثه. إلى غير ذلك من صفات تحدث عنها تحت عنوان صفات المستمع الجيد.

٢) التخطيط للدرس: ينبغي أن يخطط المعلم لحصة الاستماع تخطيطا جيدا، إنّ مهارة الاستماع لاتقل عن غيرها من مهارات اللغة التي تتطلب الإعداد المسبق والتخطيط.

[٢٥] رشدي أحمد طعيمة، **المرجع السابق**، ص. ١٥٠-١٥٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) مراعاة ظروف الدارسين: ينبغي أن يدرك المعلّم الفرق في تعليم الاستماع للغة العربية بين نوعين من الدارسين: نوع لم يتّصل بالعربية من قبل. ونوع اتّصل بها عن طريق القراءة ولم تتح له فرصة الاتصال المباشر بمتحدثي العربية.

٤) وضوح النطق: ينبغي للمعلّم أن يتأكد من دقّة نطق الأصوات التي يسمعها الدارسون إن كانت مسجلة على شريط، أو أن يكون نفسه دقيقا عند نطق الأصوات حتى تصل إلى أذن الطلاب مفهومة، صحيحة، فلا تحدث له مشكلات عند اتصاله بالعالم الخارجي حيث يستمع إلى هذه الأصوات في موقف طبيعي.

٥) تنمية القدرة على الانتباه: يمكن تنميتها عند الدارسين عن طريق تكليفهم بالإنصات إلى نص يملي عليهم. ويستخرجون منه إجابات عن أسئلة محددة سلفا، وما عليهم إلاّ أن يكتبوا إجابة السؤال من بين المادة التي يسمعونها.

٦) تعدد مرات الاستماع: لاينبغي للمعلّم أن يكون مقيدا بعدد مرات الاستماع وصارما في عدم تكراره. إنّ للطلاب الحق في إعادة إلقاء النص أو الجملة حتى يتثبتوا من معانيها. ولهم أيضا أن يكرر المعلّم قراءة النص في حالة تعدد الأسئلة المراد الإجابة عليها. إنّ الطالب عادة ما يوجه انتباهه للحصول على إجابة عن سؤال معين، فإذا ما تغير السؤال وجّه انتباهه لشيء آخر يستخلص منه الإجابة.

٧) توقعات المعلمين: لكثير من المعلمين توقعات ومستويات من الأداء تفوق واقع الطلاب أحيانا وتقل عنه أحيانا أخرى. ولقد يتصور بعض المعلمين أنّ الطالب ينبغي أن يفهم السؤال بمجرد إلقائه، ويستنتج الإجابة بمجرد سماعه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للنص، وهذا توقع غير صحيح. وخطورة مثل هذا التوقع تمكن في أنها قد تصيب المعلم بالضجر والطالب بالإحباط عندما يقل مستوى الأداء الفعلي له عما يتوقعه المعلم. ويبدو أنّ المعلم يتوقع من الناطقين بلغات أخرى مثل ما يتوقعه من الناطقين بالعربية، وهناك فرق كبير.

٨) تعريف الطلاب بموقف الحديث: من أهم المشكلات التي يواجهها الناطقون بلغات أخرى عند تعلّمهم العربية في بلادهم (أي التي لاتنطق العربية) تعرّضهم لمواقف يستمعون فيها إلى متحدث عربي يستخدم من أساليب التعبير مالا عهد لهم به في الصفحة المطبوعة. العربي كما نعلم يتكلم بسرعة أحيانا، فيختلس بعض الأصوات ويختصر بعض الكلمات. مكتفيا بجزء منها، وقد يلقي القول بنغمة أو نبر لم يصادفه الطالب من قبل، إذ كان محصورا في استخدامه للعربية بين صفحات الكتب.

٩) التمييز بين نوعي الاستماع: ينبغي أن يتضح في ذهن المعلم الفرق بين نوعين من الاستماع، وهما:

أ- الاستماع المكثف ويكون لخدمة هدفين: إما للاستماع المقصود لبعض عناصر اللغة كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية. وقد يكون من أجل تنمية القدرة على الفهم بشكل عام، وهذا النوع يجب أن يتمّ تحت إشراف المعلم.

ب- الاستماع الموسع: ويستهدف إعادة الاستماع إلى المواد التي سبق عرضها على الدارسين. وذلك في بيئة جديدة، أو موقف جديد، أو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شكل جديد. كما يستهدف الاستماع إلى المفردات والتراكيب التي ما زال الطالب عاجزا عن أن يألفها أو يألفها بعد.

وقال عمر الصديق،[٢٦] أنّ مهارة الاستماع تقوم على مقومات شتى، منها ما هو لغوي نفسي، ومنها ما يتعلق بمعطيات الموقف التعليمي على النحو التالي: يمر المستمع بمراحل متعاقبة في سبيل تحقيق أهداف الاستماع، ولكي يستطيع المستمع أن يمر بهذه المراحل حتى تتحقق الأهداف بنجاح فلابدّ أن يكون على علم بكل صوتيات اللغة الأجنبية، وقادرا على التعرف على الفروق بين الأصوات المتميزة، وملما بما يكفي من قواعد النحو والصرف لحل الرموز الصوتية وعلى كفاءة تمكنه من تنظيم هذه الأصوات في مجموعات لها معنى، وعلى علم بمعاني المفردات اللغوية التي تتكون من هذه المجموعات من الأصوات، عندئذ يتحقق الهدف المرجو ويفهم المستمع محتوى الرسالة بشرط أن يخلو الموقف من ضجة أثناء استيعابه للأفكار التي يعبر عنها المتحدّث.

وإلى جانب هذه المقومات اللغوية لابد من توافر مقومات نفسية تسهل عملية الاستماع والفهم، فينبغي أن يكون المتعلم مهتما بالرسالة التي يسمعها وفي حالة نفسية تسمح له باستقبال الرسالة، وعلى بينة من الفائدة الأدبية أو المادية التي تعود عليه من استماعها، وأن يجد في الرسالة ما يتلاءم مع خبراته السابقة بحيث يستطيع أن يربطها بها ويتفهم معناها في ضوء هذه الخبرات، كما أن العلاقة بين المتحدث والمستمع تؤدي دورا رئيسيا في مدى استجابة المستمع للرسالة، كذلك شعور المتعلم نحو اللغة الأجنبية والشعوب التي تتحدثها.[٢٧]

---

[٢٦] عمر الصديق، **المرجع السابق**، ص. ٦٦

[٢٧] نفس المرجع، ص. ٦٦-٦٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- إستراتيجية *Hollywood Squares*

١. تعريف إستراتيجية *Hollywood Squares*

إنّ إستراتيجية *Hollywood Squares* هي من إستراتيجيات التعليم العملي، وهي إستراتيجية يمكن استخدامها لتنمية عمليات تعلّم الطلبة في الفصل. وقال سيلبرمان (*Silberman*) أنّ إستراتيجية *Hollywood Squares* هي تقنيّة التعليمات من التعليم العملي التي تدخل في الاستراتيجات التكرارية، وهذه الاستراتيجية يمكن أن تساعد الطلبة في ذكر ما تعلّموه وامتحان كفاءتهم ويمكنهم انقسامها بالطلبة الأخرون.[٢٨]

وإضافة إلى ذلك التعريف، أكّد سيلبرمان أنّ علميات التعليم ستكون متنميّة، إذا كان الطلاب مطلوبين لعمل الأشياء كما يلي:[٢٩]

أ) تعبير المعلومات بلغتهم

ب) إعطاء النماذيج

ج) التعريف في أنواع الإبهامات والأحوال

د) نظر العلاقات بين الواقعيات والآراء بالأشياء الأخرى

هـ) الاستخدام بأنواع الطرائق

و) التقدير بأنواع المسؤولية

ز) تعبير الأضداد أو بالعكس

---

[٢٨] يترجم من: Mel Silberman, *Active Learning:101 Pembelajaran Aktif*, (Bandung: Nuansa, 2007), hal. 257

[٢٩] نفس المرجع، ص. ٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال حارطونو: "أنّ التعليم العملي يقصد لإحسان جميع قوّات التأثير التي يملكها الطلاّب، حتّى يمكن جميع الطلاّب حصول نتائج التعلّم المقنعة المناسبة بطبيعة شخصيّتهم، وكذلك أنّ التعلّم العملي يقصد لحفظ اهتمام الطلاّب ليكون متوجّها إلى عملية التعلّم. وبجانب ذلك أنّ التعليم العملي هو عملية تعليمية تجعل الطلاّب ليتعلّموا فعليا في التفاعل بين الطلاّب مع بعضهم ببعض والمدرّس أيضا حتّى يمكن أن يحسن جميع قوات التأثير لدى الطلاّب وليمكن تنمية نتائج تعلّم الطلاّب".[٣٠]

٢. أساس النظرية في إستخدام *Hollywood Squares*

من المعروف، أنّ إستراتيجية *Hollywood Squares* هي إستراتيجية الاستكشاف التكراري الذي يجري على أساس مشاهدة الإماطة في التلفاز. وأمّا كيفيات استخدام استراتيجية الاستكشاف التكراري على لعبة *Hollywood Squares* فهي كما يلي:[٣١]

١) مرّ كلّ طالب لكتابة سؤالان أو ثلاثة أسئلة تتعلّق بالمواد الدراسية. ويمكن أن يكون السؤال في شكل اختيار الأجوبة المتضاعفة، أو صحيح وخطاء أو السؤال الشفوي.

٢) اجمع الأسئلة، وإذا يريد المدرّس فيمكن أن يزيد بعض الأسئلة منه

٣) تظاهر بشكل مشاهدة اللعبة *tic-tac-toe* التي تستخدم في *Hollywood Squares* ورتّب ثلاثة كراسي أمام الفصل، ومرّ ثلاثة طلاّب للجلوس

---

[٣٠] أنظر: Hartono, *Active Learning,* dalam www.hartonozanafa.com/2013/03/03/active learning.

[٣١] أنظر: Indah Anisykurlillah, "Simposium Nasional Akuntansi XIV Aceh 2011", Universitas Syiah Kuala Banda Aceh dalam www.snal4aceh.com

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على البلاط أمام الكرسي وثلاثة منهم يجلسون في الكرسي وثلاثة منهم يقومون ورائها

٤) أعط إلى تسعة ممثّلين (الطلاّب) بطاقة مطبوعة بعلامة x في حين، وللإلصاق إلى جسدهم إذا كانت الأسئلة مجابة في حين آخر

٥) ومرّ طلاّبين ليكونا مسابقين. والمسابقان يختاران الأعضاء من الممثّلين *Hollywood Squares* لإجابة أسئلة اللعبة

٦) قدّم أسئلة المسابق متتابعا، ويجب بالموافق وغير الموافق إلى إصغاء رجال خبراء حين يحاولون تكوين *tic-tac-toe*

٧) والطلاب الآخرون الذين لايتروّطون في اللعبة يعطون البطاقة المعلنة "الموافق" في حين و"غير الموافق" في حين آخر لإعطاء إلى المسابقين لمساعدتهم في تكوين القرار

٨) اعمل الدورانات إلى المسابقين

٩) زوّج الطلاّب، ومرّهم للعبة *tie-tac-toe* مع بعضهم ببعض على أساس طاقتهم لإجابة الأسئلة

٣. أهداف إستراتيجية *Hollywood Squares* ومنافعها

اعتمادا على اجراءات عملية استراتيجية *Hollywood Squares* واستخدامها، ويمكن القول أنّ أهداف وسيلة هذه الاستراتيجية هي لمساعدة قوّة ذاكرة الطلاّب على ما تعلّمواه من المواد الدراسية بالسهولة والبسيطة. وإلى الجانب، أنّ هذه الاستراتيجية تستهدف إلى تمكّن الطلاّب على المعلومات المتعلّقة بالمواد الدراسية وتحقيقها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. خصائص إستراتيجية *Hollywood Squares*

وأمّا خصائص هذه الوسيلة فهي استكشاف تكراري يعنى أنّ الطلاّب يكرّرون المعلومات التي حصلوها على المواد الدراسية بالأسئلة والأجوبة حولها وبالبطاقة فيها علامة خاصة، وكذلك من خصائص هذه الوسيلة أنّ كلّ طالب يكوّن سؤالين إلى ثلاثة أسئلة ويمكن زيادتها الأستاذ. وبجانب ذلك، أنّ في هذه الوسيلة ثلاثة ممثلّين من الطلاّب الذين يقومون ويجلسون أمام الفصل.

٥. المزايا والعيوب لاستراتيجية *Hollywood Squares*

من المعروف، أنّ إستراتيجية *Hollywood Squares* من التعليم التعاوني، ولها المزايا والعيوب في تطبيقها. ويمكن أن تقدّم الباحثة كما يلي:

أ- المزايا

للتعليم التعاوني العديد من المزايا التي أوردتها الأدبيات، ويمكن إيجازها فيما يلي:[٣٢]

١) إنّه ينمي في الطالب روح الجماعة والتعاون مع غيره من الأفراد ويعدّ هذا من المميزات الهامة

٢) إمكانية تطبيقه لمختلف المقررات الدراسية وجميع المراحل الدراسية كما أنّه يعزز فهم وإتقان الطلاب لما يتمّ نقاشه من محتوى علمي

٣) تنمية الدافعية عند التلاميذ للتفكير والإطلاع والبحث حيث إن العمل الجماعي يحفز التلاميذ على العمل الجاد والمثابرة

[٣٢] عبد اللطيف، **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**، (عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص. ٢٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) يشجع الطلاب بطيء التعلم على الانخراط مع أقرانهم للمشاركة في مختلف المناشط التعليمية كما ينمي فيهم المسئولية الفردية والجماعية

٥) المشاركة الفاعلة في المناقشة الجماعية بشكل جاد ومفيد.

٦) يوفر الوقت والجهد والمال المبذول وذلك لما يحققه من عوائد ايجابية عند مقارنته بالعديد من الأساليب أو الاستراتيجيات الأخرى

ب- العيوب

وأمّا العيوب لاستراتيجية *Hollywood Squares* فيمكن القول اعتمادا على خصائصها وإجراءاتها أنّ هذه الوسيلة تختصّ بالمواد الدراسية التي يتعلّموها الطلاّب في الفصل بتكرار المواد ولايمكن أن يتوسّعوا ذهنهم وخبرتهم إلى ما لاتحتوي فيه المواد الدراسية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id